

“استراتيجية الصيانة واثرها في تحسين مستوى الخدمة”

أ.م. د. امل عبد محمد علي

سامر عيسى هاشم محمد

المستخلص

ان مشاريع البنى التحتية ذات خصائص عالية الاهمية تميزها عن باقي المشاريع اذ تمثلت بالارتباط المباشر بحياة المواطنين وكذلك اتساع وامتداد خدماتها في المدن بمساحات واسعة و لأوقات طويلة الاجل التي انعكست على طبيعتها في التخطيط والتنفيذ.

ان الصيانة تشغل حيزاً واسعاً ومجالاً كبيراً ذو اهمية عالية في أنشطة مختلف انواع المنظمات الخدمية والصناعية لما لها من دور كبير في اطالة العمر الانتاجي للآلات والمعدات وتقليل التوقفات وزيادة عمر تلك الآلات وتقليل كلف تصليح اعطالها والتي تنعكس بدورها ايجابياً في امكانية وقدرة تلك المنظمة على التنافس مع لمنظمات الاخرى محققة بذلك الميزة التنافسية لها في السوق من خلال الاستمرار بتقديم خدماتها او منتجاتها بجودة عالية ذات كلف منخفضة. كما ان فهم مبادئ الصيانة لا يساعد فقط على تخفيض تلك النفقات وزيادة الارباح بل تساهم مساهمة فاعلة في اداء المرافق والتجهيزات والمعدات بكفاءة وفاعلية بما يخص ديمومتها..

ومن خلال الاطلاع على اقسام وشعب مديرية مجاري بابل التي تكون ذات عمل مباشر او بتماس مع اعمال الصيانة .. فقد لمس الباحثان ان أنشطة الصيانة المتبعة حالياً في المديرية ليس بالمستوى المطلوب لحل ومواجه العديد من المشاكل الخاصة بالصيانة والتي تتمثل بكثرة الانسدادات والتوقفات والعطلات والتي تعيق عملية تقديم الخدمة بشكل كفوء في هذه المديرية لذا بات من الضروري اعطاء الاهتمام الكافي لاختصاص ادارة الصيانة الذي يهتم بتخطيط وبرمجة فعاليات الصيانة ، متمثلة بأعداد معايير ثابتة للاداء وساعات العمل وتوفير الادوات الاحتياطية وتأهيل الكوادر البشرية وفقاً للأسس العلمية والمقاييس العالمية..

يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع الصيانة في المديرية وتحديد الجوانب التي تحتاج الى معالجة ، واقتراح نظام صيانة مخططة لتطبيقه في تنفيذ اعمال الصيانة وفق الاسس العلمية للصيانة ، كما اعتمد الباحث على اجراء الدراسة التحليلية لتحليل واقع عمل المديرية عن طريق اجراء المقابلات الشخصية مع عدد من الموظفين و رؤساء الاقسام المعنيين بأعمال الصيانة ، كذلك استخلصت الدراسة على توصيات ومقترحات اهمها ضرورة تطبيق الصيانة المقترحة لكونها تساهم في تقليل وقت التوقفات والاعطال وتخفيض كلف الصيانة والتقليل من استخدام قطع الغيار وبدوره تقليل الوقت المطلوب لتنفيذ اعمال الصيانة ، وبما يساهم في تحسين اداء الخدمة المقدمة للمواطنين وكذلك العمل على تفصيل الدور الكبير لوحدة السلامة المهنية لما لها دور فاعل في مراقبة ومتابعة الاعمال والحفاظ على الممتلكات البشرية والمادية والمالية..